

الاعتبارات الأولية للقواعد العالمية في الصك الدولي الملزم قانوناً لإنهاء التلوث البلاستيكي

الاستجابة للدعوة لتقديم مذكرات مكتوبة الصادرة عن أمانة لجنة التفاوض
الحكومية الدولية في 9 ديسمبر 2022

اسم المنظمة (للمراقبين في اللجنة)	مؤسسة إلين ماك آرثر ellenmacarthurfoundation.org
جهة الاتصال ومعلومات الاتصال للمذكرة المقدمة	مارتا لونجهيرست marta.longhurst@ellenmacarthurfoundation.org
تاريخ	5 يناير 2023

معلومات بخصوص المذكرة المقدمة:

- كجزء من مشاركة مؤسسة إلين ماك آرثر **لدعم تطوير معاهدة طموحة وفعالة للأمم المتحدة خاصة بالمواد البلاستيكية**، نهدف إلى (1) عرض الحاجة إلى أهداف ملموسة وقواعد والتزامات عالمية في الصك الدولي الملزم قانوناً لإنهاء التلوث البلاستيكي (الصك)، و (2) تقديم خيارات واعتبارات أولية بشأن طبيعة هذه القواعد والالتزامات.

لا يُقصد بهذه المذكرة المقدمة أن تكون شاملة؛ فهي تستجيب للدعوة لتقديم المذكرات بشكل خاص بالنسبة لـ:

- العبوات البلاستيكية، وهي أكبر استخدام واحد للبلاستيك ومصدر لتسرب البلاستيك، فقطاع التعبئة والتغليف بالبلاستيك ينتج اليوم حوالي 40٪ من إجمالي النفايات البلاستيكية ومن المتوقع أن يتضاعف ثلاث مرات تقريباً بحلول عام 2060.¹
- كيف يمكن للدروس المستفادة من جهود الصناعة الحالية والمبادرات التطوعية أن تفيد في وضع الاعتبارات الأولية والخيارات بالنسبة للقواعد والالتزامات العالمية في الصك.

سيتم مشاركة المزيد من الأفكار للتعريف بالعناصر المحتملة الأخرى للصك في مرحلة لاحقة.

كتب هذه المذكرة مايل أريباس، وجوسلين بليريوت، وغارانس بولينجر، ومارك باكلي، وأندريا كانتو، وشياوتينج تشين، وساندر ديفرويت، ولينيك جرافيس، ومارتا لونجهورست، وأمبروجيو ميسروكي، وروب أوبسومر، وتايس فوفوديكي، وجو دي فريس، وكارستن واشهولز.

¹ [OECD \(2022\), Global Plastics Outlook: Policy Scenarios to 2060, OECD Publishing](https://www.oecd.org/en/publications/2022/01/global-plastics-outlook-policy-scenarios-to-2060)

جدول المحتويات

جدول المحتويات

I. العناصر الأساسية

1. الأهداف

2. الالتزامات الأساسية وإجراءات الرقابة

ما ضرورة وجود قواعد عالمية

أمثلة على القواعد العالمية المحتملة للنظر فيها في المعاهدة

II. عناصر التنفيذ

III. مدخلات إضافية

التعريفات والقياس والتقارير

الملحق أ: التلخيص من العبوات البلاستيكية الإشكالية

توجد بالفعل نقاط بداية واضحة وتوافق لأصحاب المصلحة

يجب أن تضع المعاهدة تعريفات ومعايير مشتركة للبلدان للتخلص التدريجي من العبوات البلاستيكية التي الإشكالية

الملحق ب: قواعد التصميم التدويري للتغليف

يجب أن يشتمل الصك على قواعد التصميم الخاصة بالتدوير

يجب أن تتجاوز قابلية إعادة التدوير مجرد "القابلية لإعادة التدوير تقنيًا"

لا تعتبر العبوات البلاستيكية القابلة لتحلل حلاً شاملاً

الملحق ج: المسؤولية الممتدة للمنتج

تعد الإلزام بالمسؤولية الممتدة للمنتج جزءاً ضرورياً من الحل لإدارة نفايات التغليف وتقليل التلوث البلاستيكي

هناك دعم قوي ومتزايد لجعل المسؤولية الممتدة للمنتج إلزامية

معايير تحديد ما يشكل مخطط فعلاً للمسؤولية الممتدة للمنتج

يجب أن تدعم المعاهدة إدخال مخططات إلزامية للمسؤولية الممتدة للمنتج وتضمن فعالية التشريعات المنظمة لهذه المسؤولية.

I. العناصر الأساسية

1. الأهداف

يجب أن تهدف الأداة إلى إنهاء التلوث البلاستيكي بنجاح، بما في ذلك التلوث في البيئة البحرية، من خلال اعتماد نهج الاقتصاد الدائري الشامل عند استخدام المواد البلاستيكية.

هناك حاجة إلى وضع هدف عالمي لإنهاء التلوث البلاستيكي يسعى إلى معالجة المشكلة معالجة سريعة، مع الاعتراف بأن بعض التغييرات التحويلية في اقتصاد البلاستيك اليوم سوف تستغرق وقتًا، وفي هذا السياق، نرحب بأن الحكومات في التحالف عالي الطموح تدعم هدفًا عالميًا لإنهاء التلوث البلاستيكي بحلول عام 2040.²

إن نهج الاقتصاد الدائري الشامل عبر دورة حياة البلاستيك بأكملها أمر ضروري لتحقيق ذلك، وتُظهر التحليلات العلمية الأخيرة أن هذا النهج هو الأكثر فعالية في تجنب التلوث البلاستيكي، وفي نفس الوقت يقدم أفضل النتائج الاقتصادية والتوظيفية والمناخية.³

يعكس هذا النهج الحل الذي يقضي بتغيير النظم للقضاء على التلوث البلاستيكي كما هو موضح في وثيقة ما قبل الدورة الأولى للجنة التفاوض الحكومية الدولية التي أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة،⁴ والتي تحدد أربعة أهداف إستراتيجية:

1. تحجيم المشكلة من خلال التخلص من العناصر البلاستيكية التي يصعب التخلص منها وغير الضرورية واستبدال هذه العناصر، بما في ذلك الإضافات الخطرة.
2. ضمان أن المنتجات البلاستيكية مصممة لتكون دائرية (قابلة لإعادة الاستخدام أو قابلة لإعادة التدوير أو قابلة للتحلل).
3. غلق حلقة البلاستيك في الاقتصاد من خلال ضمان تدوير المنتجات البلاستيكية من الناحية العملية (إعادة استخدامها أو جعلها قابلة للتحلل).
4. إدارة النفايات البلاستيكية التي لا يمكن إعادة استخدامها أو إعادة تدويرها بطريقة سليمة بيئيًا (بما في ذلك التلوث الحالي).

وتماشياً مع هذا النهج، نوصي بأن يدعم الصك الهدف العالمي المتمثل في إنهاء التلوث البلاستيكي بأهداف ملموسة في المجالات الحرجة التالية:

1. الحد من إنتاج البلاستيك واستخدامه، مع التركيز على المواد البلاستيكية التي لديها معدلات تسرب عالية، وقصيرة الأجل، أو مصنوعة باستخدام مواد أولية ذات أصل أحفوري، لأن:
 - التخلص من بعض العناصر البلاستيكية الإشكالية المختارة واستبدالها (انظر الملحق أ لمزيد من التفاصيل) هو نقطة انطلاق جيدة، لكننا بحاجة إلى أكثر من ذلك، فمن المهم تقليل حجم المشكلة من خلال معالجة إنتاج واستهلاك البلاستيك (البكر) بشكل عام.
 - تحقيق انخفاض مقداره 80% في مستوى التلوث البلاستيكي يتطلب خفضاً أو استبدالاً للمواد البلاستيكية يبلغ 47% وذلك وفق أكثر سيناريوهات المحاكاة شمولاً حتى الآن.⁵
 - للبقاء ضمن ميزانية الكربون في الصناعة بهدف الحد من الاحتباس الحراري العالمي إلى 1.5 درجة مئوية، ستكون هناك حاجة إلى تخفيض 75% من استهلاك البلاستيك للشخص الواحد بحلول عام 2050، كما تشير نماذج المحاكاة الحديثة.⁶
 - خفض الاستهلاك ضروري لسد الفجوة في البنية التحتية لإعادة التدوير، ويمثل هذا الأخير تحديًا هائلاً حتى مع أحجام الاستهلاك الحالية، ناهيك عن استمرار النمو المعتاد للأعمال.
2. تدوير المواد البلاستيكية التي لا يمكن منعها، وإبقائها في الاقتصاد بأعلى قيمة لها، بما في ذلك:
 - التصميم. يحدد هذا ما إذا كان يمكن جمع عنصر بلاستيكي وإعادة استخدامه وتدويره بشكل فعال من حيث التكلفة، ففي البلدان التي يوجد فيها قطاع غير رسمي ذي نشاط، سيؤثر ذلك تأثيرًا كبيرًا على الحافز الاقتصادي الذي يدفع جامعي النفايات إلى التقاط صنف ما.
 - البنية التحتية. من أجل تدوير البلاستيك من الناحية العملية وعلى نطاق واسع، فمن الأهمية بمكان وجود نظم للجمع والفرز وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير، والتحلل.

² [High Ambition Coalition to End Plastic Pollution](#)

³ International Resource Panel (2021): [Policy Options to Eliminate Additional Marine Plastic Litter by 2050 under the G20 Osaka Blue Ocean Vision](#)

⁴ [UNEP/PP/INC.1/7](#)

⁵ Pew Charitable Trusts and SYSTEMIQ (2020): [Breaking the Plastic Wave: A comprehensive assessment of pathways towards stopping ocean plastic pollution](#)

⁶ Eunomia (2022): [Is Net Zero Enough for the Materials Production Sector?](#)

○ إن تحديد متطلبات كل من التصميم ونظم تدوير البلاستيك يزيد من إمكانية تقليل معدل التسرب بشكل كبير (انظر الملحق **ب** و **ج** لمزيد من التفاصيل).

3. **منع ومعالجة ما تبقى من تسرب جسيمات البلاستيك الكبيرة والصغيرة إلى البيئة،** بما في ذلك التلوث الموجود بالفعل. ○ وعلى الرغم من أن هذا ليس هو المحور الأساسي لهذه المذكرة؛ يجب أن يعالج الصك أيضًا التسرب المتبقي الذي يصعب تقليله والذي لا يمكن منعه عن طريق الإزالة المباشرة أو الإحلال أو تدوير البلاستيك.

تم توضيح هذه الأهداف الثلاثة للمعاهدة أيضًا في تقرير منفصل قبل انعقاد الدورة الثانية للجنة التفاوض الحكومية الدولية من قبل [تحالف الأعمال من أجل معاهدة عالمية للبلاستيك](#).

كجزء من [الالتزام العالمي للاقتصاد البلاستيكي الجديد](#) وشبكة [ميثاق البلاستيك](#)، تم اعتماد رؤية الاقتصاد الدائري للمواد البلاستيكية من قبل أكثر من 1000 موقع بما في ذلك 50 حكومة وشركات تمثل أكثر من 20٪ من سوق العبوات والتغليف البلاستيكي على مستوى العالم.

2. الالتزامات الأساسية وإجراءات الرقابة

ما ضرورة وجود قواعد عالمية⁷

1. **الجهود الطوعية ضرورية ولكنها ليست كافية.** تلعب المبادرات الطوعية دورًا حيويًا في الحلول الريادية وعرض ما يمكن تحقيقه على نطاق واسع؛ ومع ذلك، فإن هذه الجهود في حد ذاتها لن تكون كافية أبدًا للتخلص من النفايات البلاستيكية والتلوث البلاستيكي، فعلى سبيل المثال، بعد أربع سنوات من إطلاق مبادرة الاقتصاد البلاستيكي الجديد المسماة [بالالتزام العالمي](#)، وهي مبادرة تطوعية رائدة، نجدها تمثل أكثر من 20٪ من سوق العبوات البلاستيكية، وهذه تعتبر نسبة كبيرة في القطاع، ولكنها تعني أيضًا أن 80٪ من الصناعة لا تزال غير مشاركة ومن غير المرجح أن تسير بالحجم والوتيرة المطلوبة.

2. **توفر القواعد العالمية أفضل التوقعات بالنسبة إلى التأثير السريع والنظامي.** سيكون لتضافر جهود جميع البلدان في مجال حظر بعض المواد البلاستيكية الإشكالية وإتاحة الفرصة لاقتصاد دائري للبلاستيك على نطاق عالمي- تأثير عميق ودائم، فتنفيذ التزامات ملزمة ومحددة زمنيًا وقابلة للقياس يتعين على جميع الأطراف في الصك الملزم قانونًا تنفيذها في ولاياتهم القضائية الوطنية سيكون له تأثير حاسم، مقارنة بانتظار مجموعة من الإجراءات الطوعية والمتباينة في كثير من الأحيان على المستوى الوطني.

3. **نجحت الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى في وضع قواعد عالمية فعالة.** وتشمل الأمثلة بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة للأوزون (1987)، واتفاقية ستوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة (2004)، واتفاقية ميناماتا بشأن التلوث بالزئبق (2017)، وقد أقر بهذه الاتفاقيات لنجاحها في إحداث تأثير.

4. **ستستفيد الحكومات، خاصة في الاقتصادات النامية، من القواعد العالمية.** ستوفر القواعد العالمية الوضوح وتقلل من تكاليف التنفيذ، فالتكلفة الإجمالية لكل بلد لتطوير الحلول الخاصة به بشكل منفرد ستكون أعلى بكثير مما لو تم تنفيذ هذه الأنشطة بشكل مشترك؛ فتطوير مجموعة من المعايير والمتطلبات المنسقة بشأن قضايا مثل تصميم المنتج، أو المواد المضافة المحظورة، أو البوليمرات المقبولة، سيسمح أيضًا باتخاذ إجراءات مشتركة دون مواجهة مخاطر نقل المستثمرين أو الشركات عملياتها إلى مكان آخر.

5. **ستستفيد الشركات والمستثمرون من جهود السياسات المنسقة.** يمكن للقواعد العالمية التي تتجنب خليطًا من الحلول الوطنية غير المتصلة أن تساعد في خلق مجال متكافئ لصناعة تعمل على نطاق عالمي، ونظرًا للطبيعة الدولية لتجارة المنتجات البلاستيكية والتعبئة والنفايات، ستعاني الشركات من أجل الامتثال للقواعد المختلفة الآتية من 193 دولة حول العالم، ومن خلال مواعمة المعايير

⁷ Adapted and extended from WWF (2022): [Towards a treaty to end plastic pollution. Global rules to solve a global problem](#)

التنظيمية، وتحديد المقاييس والمنهجيات المشتركة، ودعم الابتكار وتطوير البنية التحتية، يمكن للقواعد العالمية بشأن التلوث البلاستيكي أن تساعد في دفع الانتقال إلى الاقتصاد الدائري للبلاستيك بسرعة وحجم أكبر وبتكاليف أمثل أقل.⁸

أمثلة على القواعد العالمية المحتملة للنظر فيها في المعاهدة

يجب أن يعالج الصك، على سبيل الأولوية، المواد البلاستيكية ذات معدلات التسرب العالية أو المنتجات قصيرة العمر التي تتحول إلى نفايات بسرعة، بما في ذلك التعبئة والتغليف، ويعتبر تحديد هذه الأولويات أمراً بالغ الأهمية من أجل تطوير الالتزامات الأساسية الفعالة وإجراءات الرقابة، ومع التركيز على مجالات الأولوية هذه أولاً، يجب أن توفر المعاهدة أيضاً خياراً لتغطية قطاعات أو تطبيقات بلاستيكية إضافية مع الوقت، دون الحاجة إلى تعديل النص القانوني للصك.

استناداً إلى خبرتنا في العمل مع الشركات في سلسلة قيمة التعبئة والتغليف، نعتقد أن هناك العديد من الإجراءات التي اكتسبت بالفعل دعماً واسعاً وسيكون لها معاً تأثير كبير؛ لذلك، نقترح إعطاء الأولوية للمجالات التالية للنظر فيها وتطوير الالتزامات المحتملة وإجراءات الرقابة في معاهدة عالمية.

قائمة غير شاملة للأهداف العالمية المحتملة في الصك الدولي الملزم قانوناً لإنهاء التلوث البلاستيكي	
<p>التقليل والخفض</p> <ul style="list-style-type: none"> ● التخلص من المواد البلاستيكية الإشكالية. يجب أن يشمل ذلك التعريفات والمعايير وقائمة مبدئية للبوليمرات والإضافات والتركيبات التي يجب التخلص منها، في ظل وجود هدف نهائي هو التخلص التدريجي من جميع المواد والاستخدامات البلاستيكية الإشكالية، بما في ذلك تجنب المواد الكيميائية الخطرة. (انظر الملحق أ لمزيد من التفاصيل) ● تحديد أو تقليل الحجم الإجمالي للمواد البلاستيكية المطروحة في السوق. لا تزال هناك أسئلة مهمة يتعين الإجابة عليها حول أفضل السبل للقيام بذلك، بما في ذلك ما إذا كان ينبغي التركيز على نصيب الفرد أو المجموع الكلي، والبلاستيك البكر أو كل البلاستيك، والإنتاج أو الاستهلاك، حسب القطاع أو الإجمالي، وكيفية النظر في مراحل التطوير المختلفة، ومع ذلك يتضح وفق أفضل الأدلة المتاحة،⁹ أنه يجب أن تكون أهداف التقليل والخفض المحددة ومراقبة كميات الأنواع المختلفة من البلاستيك المطروح في السوق جزءاً من الحل. 	
<p>التدوير</p> <ul style="list-style-type: none"> ● يجب أن تُصمم كل العبوات ومواد التغليف من أجل الاقتصاد الدائري قبل تاريخ مستهدف محدد. ويتطلب الأمر تحديد تعاريف ومعايير ومتطلبات التصميم بالنسبة للعبوات ومواد التغليف من أجل أن تكون قابلة لإعادة الاستخدام وإعادة التدوير وقابلة للتحلل من الناحية العملية وعلى نطاق واسع. (انظر الملحق ب لمزيد من التفاصيل). ● تشجيع إعادة الاستخدام وإعادة الملء بما في ذلك الاستخدامات التي ثبت أن إعادة الاستخدام قابلة للتطبيق على نطاق واسع (مثل المشروبات والتغليف ما بين الشركات والأعمال التجارية ومنتجات العناية الشخصية والعناية بالمنزل). ● إدخال الحد الأدنى من المحتوى المعاد تدويره من نفايات البلاستيك بعد الاستهلاك، مع التفريق بينها بحسب الاستخدام والموقع عند الاقتضاء. ● تقديم مخططات إلزامية للمسؤولية الممتدة للمنتج وضمن فعاليتها هذه المخططات، وتعد تشريعات المسؤولية الممتدة للمنتج ضرورية لتمويل البنية التحتية والنظم الضرورية، وتوجيه قرارات التصميم، ووضع تعريفات ومعايير متسقة لإعادة التدوير، وبناء نظم إدارة نفايات سليمة 	

⁸ WWF, Ellen MacArthur Foundation, and Boston Consulting Group (2020): [The Business Case for a UN Treaty on Plastic Pollution](#)

⁹ Pew Charitable Trusts and SYSTEMIQ (2020): [Breaking the Plastic Wave](#): A comprehensive assessment of pathways towards stopping ocean plastic pollution

¹⁰ Eunomia (2022): [Is Net Zero Enough for the Materials Production Sector?](#)

التدوير بقية	وشاملة، ولجعل الاقتصاد يعمل من أجل إعادة تدوير البلاستيك. (انظر الملحق ج لمزيد من التفاصيل).
المنع والعلاج	ليس هذا محور هذه المذكرة، ولكننا نعتبر تطوير القواعد العالمية ترتبط أيضًا بمعالجة التسرب المتبقي من جسيمات البلاستيك الكبيرة والصغيرة إلى البيئة الذي يصعب تلافيه والذي لا يمكن منعه عن طريق التخلص المباشر من البلاستيك أو إحلاله أو تدويره.

II. عناصر التنفيذ

ليس هذا هو هدف هذه المذكرة ولكننا سنقدم المزيد من المدخلات المتعلقة بإجراءات التنفيذ و/أو وسائل تنفيذ الصك الدولي الملزم قانونًا لإنهاء التلوث البلاستيكي في مرحلة لاحقة.

III. مدخلات إضافية

التعريفات والقياس والتقارير

سيكون تقديم التقارير الوطنية القوية، مع التعريفات والمقاييس المشتركة، أمرًا حيويًا لفعالية المعاهدة، ويمكن للتقارير الوطنية الفعالة أن تنشئ قاعدة أدلة من معلومات متسقة وموثوقة وعالية الجودة لتحديد خطوط الأساس، ورصد التقدم المحرز مقابل أهداف الصك، وتعزيز المساءلة والامتثال.¹¹

هناك جهود طوعية لإعداد التقارير صادرة عن الشركات للتعلم منها، والعديد منها متوائمة ومتكامل مع بعضها البعض، وهي تشمل:

- **الالتزام العالمي لاقتصاد البلاستيك الجديد**، بقيادة مؤسسة إيلين ماك آرثر وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في عام 2018، وقد طور هذا الالتزام تعريفات ومقاييس منسقة لدعم جمع البيانات عن البلاستيك والعبوات البلاستيكية وتقديم التقارير عنها على مستوى الشركات والحكومات الفردية، ويدعم هذا الالتزام أكثر من 500 مؤسسة، وقد استخدمت الشركات التي تمثل أكثر من 20٪ من مستخدمي العبوات البلاستيكية في العالم إطار إعداد التقارير هذا على مدى أربع سنوات، ويشمل هذا الإطار مقاييس إعداد التقارير التي تم اختبارها والمعتمدة في الصناعة، من بين أمور أخرى، وحجم وحصة البلاستيك البكر (الوقود الأحفوري)، وحجم وحصة المواد البلاستيكية "القابلة لإعادة الاستخدام" و "القابلة لإعادة التدوير" و "القابلة للتحلل"، بالإضافة إلى المحتوى المعاد تدويره بعد الاستهلاك،¹² وبجعل كل هذه البيانات متاحة للجمهور، قد أوجد الالتزام العالمي شفافية غير مسبوقه بشأن التقدم نحو الاقتصاد الدائري للبلاستيك ومن الذي يحرز هذا التقدم وأين لا يزال التقدم غير متحقق.
- **الشراكة بين مشروع الإفصاح عن الكربون ومؤسسة The Pew Charitable Trusts ومؤسسة Minderoo Foundation ومؤسسة إيلين ماك آرثر المعلنه في سبتمبر 2022** (تم تناولها بمزيد من التفصيل في تقرير منفصل قبل الدورة الثانية للجنة التفاوض الحكومية الدولية قدمته المنظمات الأربع)، وتعمل هذه الشراكة على توسيع نظام الإفصاح البيئي العالمي الخاص بالكشف عن انبعاثات الكربون ليشمل تقارير البلاستيك، وفق بعض مقاييس الالتزام العالمية الرئيسية، واستفادت الشراكة من منصة التقارير الرائدة في مشروع الإفصاح عن الكربون (أكثر من 18000 شركة، بقيمة 64٪ من القيمة السوقية العالمية، تقوم بالفعل بالإفصاح من خلال منصة المشروع) لتوسيع نطاق تقارير البلاستيك لتضم آلاف الشركات الأخرى، ومن خلال خبرة مؤسسة إيلين ماك آرثر والتمويل المقدم من Pew and Minderoo و اللتان تعهدتا به لعدة سنوات، يتمثل هدف مشروع الإفصاح عن الكربون في بناء آلية للإفصاح عن البلاستيك مماثلة لتلك

¹¹ UNEP/PP/INC.1.7 [Plastics Science](#) (September 2022), para 13

¹² [New Plastics Economy Global Commitment - Commitments, vision, and definitions; Appendix II: common definitions](#)

الموجودة بالفعل الخاصة بتغير المناخ،¹³ وستتم إضافة الأسئلة والمقاييس الخاصة بالبلاستيك إلى استبيانات الإفصاح السنوية الخاصة بـ مشروع الإفصاح عن الكربون، بدءًا بفترة تجريبية في عام 2023، وسيتم إصدار التفاصيل الكاملة للسنة الأولى من الإفصاح عن المواد البلاستيكية، بما في ذلك الشركات التي سيُطلب منها الإفصاح في البداية، قريبًا، قبل إطلاق منصة الإفصاح في أبريل 2023.

- **مصادر الصندوق العالمي للطبيعة:** يقيس **Plastic Footprint Tracker** الأثر البلاستيكية وجهود التخفيف من النفايات للمستخدمين من الشركات، بما في ذلك أعضاء ميثاق البلاستيك الأمريكي¹⁴ وميثاق كندا للبلاستيك،¹⁵ ويهدف المقياس إلى التوافق مع الالتزام العالمي للاقتصاد البلاستيكي الجديد عندما يتعلق الأمر بالمقاييس التي تقيس ما تطرحه شركات التعبئة والتغليف من البلاستيك في السوق، مع إضافة مقاييس إضافية حول "مصير" العبوة بعد استخدامها (أي هل يُعاد استخدامها، أو يُعاد تدويرها، أو حرقها أو دفنها أو تتسرب إلى البيئة).

يجب أن تستند التقارير الحكومية التي ستكون جزءًا من الصك إلى هذه الجهود الطوعية الحالية وأن تتماشى معها عند الاقتضاء، وسيكون من المفيد لجميع الحكومات الوطنية تقديم تقارير سنوية وبطريقة منسقة عن المقاييس الرئيسية ذات الصلة لتتبع التقدم المحرز نحو أهداف الصك وخلق شفافية في نظام البلاستيك العالمي بشكل عام، ويمكن أن تشمل هذه المقاييس المواد البلاستيكية التي يتم إنتاجها وتصديرها واستخدامها وجمعها وإعادة تدويرها وحرقها ودفنها وتسريبها في البيئة، حسب نوع البلاستيك والاستخدام.

بشكل مثالي، سيتم موازنة التقارير الحكومية بموجب معاهدة بلاستيك الأمم المتحدة المستقبلية مع تقوم به الشركات من إفصاح طوعًا (أو إلزامًا) حسب الحاجة، مما يسمح لها بالاستفادة من بعضها البعض، وللقيام بذلك، سيتطلب الأمر موازنة التعريفات والمقاييس والمنهجيات الرئيسية.

¹³ [CDP Plastic and CDP \(2022\): CDP expands global environmental disclosure system to help tackle plastic pollution crisis](#)

¹⁴ [U.S. Plastics Pact](#)

¹⁵ [Canada Plastics Pact](#)

الملحق أ:

التخلص من العبوات البلاستيكية الإشكالية

توجد بالفعل نقاط بداية واضحة وتوافق لأصحاب المصلحة

هناك بالفعل توافق كبير فيما يتعلق بالمواد والأشكال والمكونات البلاستيكية التي يتم تحديدها بشكل متكرر على أنها غير ضرورية أو إشكالية، ويتم استخدام قائمة المعايير التالية من قبل الموقعين على الالتزام العالمي (مجموعة من 500 موقع بما في ذلك شركات تمثل أكثر من 20% من السوق العالمية للعبوات البلاستيكية و 50 حكومة) وأعضاء شبكة موثيق البلاستيك¹⁶ (المبادرات الوطنية عبر القارات الخمس بما في ذلك في الجنوب العالمي) للمساعدة في تحديد العبوات البلاستيكية أو مكونات العبوات البلاستيكية التي تنطوي على مشاكل أو غير ضرورية:

1. لا يمكن إعادة استخدامها أو إعادة تدويرها أو تحللها عند التطبيق العملي وعلى نطاق واسع.
2. يحتوي، أو يتطلب تصنيعه، مواد كيميائية خطيرة تشكل خطراً كبيراً على صحة الإنسان أو البيئة (تطبيق المبدأ الوقائي).
3. يمكن تجنبه (أو استبداله بنموذج إعادة الاستخدام) مع الحفاظ على صلاحيته للاستخدام.
4. يعيق أو يعطل قابلية بعض العناصر الأخرى لإعادة التدوير أو التحلل.
5. من المحتمل جداً أن تنتثر أو ينتهي بها المطاف في البيئة الطبيعية.

بالإضافة إلى ذلك، وافق أعضاء منتدى السلع الاستهلاكية على قواعد التصميم الذهبية للتغليف والعبوات، بما في ذلك قائمة متداخلة إلى حد كبير من "العناصر الإشكالية" التي سيتم حذفها من العبوة. يوجد أدناه جدول غير شامل يتضمن أنواع المواد البلاستيكية والعناصر التي تم تحديدها بشكل متكرر* على أنها غير ضرورية أو إشكالية من خلال المبادرات التطوعية ذات الصلة:

منتدى السلع الاستهلاكية على قواعد التصميم الذهبية ¹⁹	عدد موثيق ¹⁸	النسبة المئوية من الموقعين على الالتزام العالمي ¹⁷ **	الأساس المنطقي الذي ذكره أصحاب المصلحة المختارين
المواد/الإضافات			
x	7	80%	منتدى السلع الاستهلاكية قواعد التصميم الذهبية/ميثاق كينيا : من غير المألوف أن تكون إعادة التدوير مجدية اقتصادياً، فهذه المادة نادرًا ما يتم فرزها من مخلفات المنازل لإعادة تدويرها، وعادة ما يتم حرق معظم هذه المادة أو دفنها. عبوات البوليسترين الممدد (ePS)
x	9	76%	منتدى السلع الاستهلاكية قواعد التصميم الذهبية/ميثاق المملكة المتحدة للبلاستيك/ميثاق جنوب أفريقيا : غير قابلة لإعادة التدوير وتعمل كمادة ملوثة إذا دخلت نظام إعادة التدوير، ويؤثر وجودها سلبًا على جودة المواد الأخرى المعاد تدويرها. العبوات والمغلفات من مادة الولي فينيل كلوريد (PVC)
x	5	70%	منتدى السلع الاستهلاكية قواعد التصميم الذهبية/ميثاق البلاستيك الفرنسي : لا يمكن اكتشافه في عملية الفرز عند استخدام تقنية الأشعة تحت الحمراء القريبة، مما يمنع إعادة تدويره، وعادة ما يتم حرق معظم هذه المادة أو دفنها. صبغة أسود الكربون

¹⁶ Plastics Pacts that have published a list of problematic and unnecessary plastic types and items: South Africa, United States, United Kingdom, Kenya, Chile, Portugal, Poland, France, and Canada

¹⁷ [Global Commitment Progress Report 2022](#)

¹⁸ [Plastics Pact Network page](#) (with the link for each Plastic Pact website)

¹⁹ [Consumer Goods Forum: Golden Design Rules](#)

منتدى السلع الاستهلاكية على قواعد التصميم الذهبية ¹⁹	عدد المواثيق	النسبة المئوية من الموقعين على الالتزام العالمي ¹⁷ **	الأساس المنطقي الذي ذكره أصحاب المصلحة المختارين
المواد/الإضافات			
x	4	61%	<u>منتدى السلع الاستهلاكية قواعد التصميم الذهبية/ميثاق بولندا</u> : يتعارض وجود هذه المواد في العبوة مع إعادة تدوير المواد البلاستيكية الأخرى، مما يؤثر سلبًا على جودة المواد الأخرى المعاد تدويرها.
x	8	56%	<u>منتدى السلع الاستهلاكية قواعد التصميم الذهبية/ميثاق البلاستيك البريطاني</u> : من غير المألوف أن تكون إعادة التدوير مجدبة اقتصاديًا، فهذه المادة نادرًا ما يتم فرزها من مخلفات المنازل لإعادة تدويرها، وعادة ما يتم حرق معظم هذه المادة أو دفنها.
	5	44%	<u>ميثاق البرتغال</u> : هذه عبوات تحتوي على عدة طبقات من البلاستيك، غالبًا ما تكون من أنواع مختلفة وغير متوافقة، ومن الصعب للغاية إعادة تدويرها.
x	5	43%	<u>منتدى السلع الاستهلاكية قواعد التصميم الذهبية/ميثاق كينيا/ميثاق بولندا</u> : تعمل هذه المادة كملوث إذا كانت موجودة في تيار إعادة تدوير مادة بولي إيثيلين تريفثاليت (PET)، مما يعيق إعادة التدوير هذه المادة ويقلل من قيمتها.
x	7	غير محسوب ***	<u>منتدى السلع الاستهلاكية قواعد التصميم الذهبية/ميثاق جنوب إفريقيا/ميثاق كينيا</u> : شظايا في لدائن البلاستيك الدقيقة تساهم في التلوث البلاستيكي، وغير مناسبة لإعادة الاستخدام على المدى الطويل أو إعادة التدوير على نطاق واسع أو التحلل الحيوي.
الأشكال			
	5	64%	<u>ميثاق جنوب إفريقيا</u> : تسرب مرتفع إلى البيئة ومن غير المحتمل إعادة تدويرها.
	5	31%	<u>ميثاق المملكة المتحدة للبلاستيك/ميثاق كينيا/ميثاق البرتغال</u> : تسرب عالي إلى البيئة، وصغر حجمها يمنع إعادة تدويرها.
	5	غير محسوب ***	<u>ميثاق كينيا</u> : تسرب عالي إلى البيئة، وصغر حجمها يمنع إعادة تدويرها.
	4	غير محسوب ***	<u>ميثاق المملكة المتحدة للبلاستيك/ميثاق كينيا</u> : تسرب عالي إلى البيئة.

* ما لا يقل عن 30% من الموقعين على الالتزام العالمي/ ما لا يقل عن 4 مواثيق للبلاستيكي/ قائمة كاملة من قواعد التصميم الذهبية
** النسبة المئوية للموقعين على الالتزام العالمي الذين استبعدوا/ خفصوا الفئحة، من بين أولئك الذين يبلغون حاليًا عن وجود هذه الفئحة كجزء من محافظتهم
*** لم يتم تفسير ذلك من قبل أعضاء الصناعة، لكن الموقعين الحكوميين أبلغوا عن فرض حظر على هذه الفئات

بالإضافة إلى المبادرات الطوعية المذكورة أعلاه، أدخلت العديد من الحكومات تشريعات تحظر البلاستيك ذا الاستخدام لمرة واحدة، منها، من بين آخرين كثر، الاتحاد الأوروبي وكينيا، و تشيلي.

يجب أن تضع المعاهدة تعريفات ومعايير مشتركة للبلدان للتخلص التدريجي من العبوات البلاستيكية التي الإشكالية

يجب أن يعزز الصك الجهود الطوعية و/أو الجهود الجزئية الحالية من أجل القضاء على مشكلة العبوات البلاستيكية من خلال إدخال معايير تنظيمية موحدة وتعريفات مشتركة عبر الأسواق.

على الرغم من أهمية الجهود التطوعية في إظهار ما هو ممكن وفي خلق الموائمة؛ إلا أنها سريعاً ما حققت أقصى إمكاناتها من حيث حصة السوق التي تنضم إلى هذه الجهود، كما أنها في نهاية المطاف لا تضمن القضاء على العبوات البلاستيكية الإشكالية على نطاق عالمي، كما أن السياسات المجزأة عبر الدول تتكلف أكثر عند تطوير وتنفيذ الحكومات لهذه السياسات بشكل منفصل، وأيضاً عند امتثال الشركات لها.

لذلك، فإن البناء على القائمة الأولية للعناصر البلاستيكية الإشكالية المحددة أعلاه وتحويلها إلى نهج تنظيمي متنسق عالمياً نحو التخلص التدريجي منها سيكون خطوة أولى مهمة.

يجب ألا يتقيد الصك بالقائمة التي حددتها الجهود الطوعية للمواد الإشكالية وأن يتعامل تعاملًا أكثر شمولاً مع المواد الكيميائية الخطرة.

تستخدم مجموعة كبيرة ومتنوعة من المواد الكيميائية المختلفة في العبوات البلاستيكية، وهناك أدلة على أن بعض هذه المواد الكيميائية لها خصائص خطيرة، وبالنسبة للمواد الكيميائية الأخرى، وهناك نقص في بيانات السمية المتاحة للجمهور، مما يؤثر مخاوف بشأن تأثيرها المحتمل على صحة الإنسان و/أو البيئة، ويجب أن تهدف جهود التخلص من التلوث البلاستيكي إلى تجنب المواد الكيميائية الخطرة لضمان سلامة تصنيع العبوات البلاستيكية واستخدامها وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها.

في حين أن المواد الكيميائية الخطرة هي جزء من المعايير المذكورة أعلاه لتحديد المواد البلاستيكية الإشكالية، إلا أن هذا لم ينعكس بشكل كافٍ في قائمة الأمثلة بالأعلى، فالمنظمات الأخرى التي لديها خبرة محددة في المواد الكيميائية الخطرة تحتاج إلى التشاور في مفاوضات المعاهدة للتأكد من أنها وضعت في الاعتبار بشكل كامل أيضاً في الاستخدامات الأخرى بخلاف التغليف.

بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من أن المعايير الواردة في بداية هذا الفصل تعرف المواد الإشكالية على أنها جميع أنواع التعبئة والتغليف البلاستيكي غير القابلة لإعادة الاستخدام أو إعادة التدوير أو غير القابلة للتحلل من الناحية العملية وعلى نطاق واسع، إلا أن الجدول أعلاه لا يغطي سوى جزء صغير منها.

أقل من 29٪ من جميع العبوات والمغلفات البلاستيكية المطروحة في السوق حالياً قابلة لإعادة التدوير من الناحية العملية وعلى نطاق واسع،²⁰ ولا نحتاج بالضرورة إلى التخلص من نسبة 71٪ المتبقية غير القابلة لإعادة التدوير كلها في الوقت الحالي، ولكن يجب أن يحتوي الصك على آلية بحيث إذا لم يتم التوصل إلى حلول متوافقة مع قواعد التصميم الدائري للتعبئة والتغليف بعد فترة محددة (انظر [ملحق ب](#))، فيجب أن توضع هذه الأنواع من العبوات في قائمة الاستبعاد.

مثال: العبوات البلاستيكية المرنة من الأعمال إلى المستهلك - على سبيل المثال الأكياس الصغيرة - هي فئة التعبئة والتغليف الأسرع نمواً، ولكنها غير قابلة لإعادة التدوير حالياً من الناحية العملية وعلى نطاق واسع.

تتخذ بعض الحكومات بالفعل إجراءات تتجاوز حظر المواد والأشكال المحددة في القائمة المذكورة أعلاه:

²⁰ يعتمد الحساب على بيانات وزن العبوات والمغلفات البلاستيكية من Wood Mackenzie وتُقيم قابلية إعادة التدوير وفقاً لتعريف الالتزام العالمي - الذي يتطلب إثبات أن عملية إعادة التدوير ناجحة "من الناحية العملية وعلى نطاق واسع" - وباستخدام العتبات والمخرجات المقترحة في استبيان معدل إعادة التدوير في اقتصاد البلاستيك الجديد لعام 2022، لمزيد من المعلومات، انظر الفصل 3 ("قابلة لإعادة الاستخدام، أو قابلة لإعادة التدوير، أو قابلة للتحلل") والملحق الأول من تقرير تقدم الالتزام العالمي لعام 2022 [تقرير تقدم الالتزام العالمي لعام 2022](#)

- يتطلب مقترح عام 2022 بشأن لائحة نفايات التعبئة والتغليف على مستوى الاتحاد الأوروبي (PPWR)²¹ أنه إذا كانت هناك فئة تغليف معينة غير قابلة لإعادة التدوير من الناحية العملية وعلى نطاق واسع بحلول عام 2035، فلا يمكن طرحها في أسواق الاتحاد الأوروبي بعدها.
- وافقت الحكومة التشيلية مؤخرًا على مشروع قانون²² للحد من استخدام عدد من المنتجات ذات الاستخدام الواحد، بما في ذلك الأكياس الصغيرة لبعض فئات الصناعة.

²¹ [European Commission: Proposal for a Regulation on packaging and packaging waste](#)

²² [Chilean Ministry of Environment: Law 21368](#)

الملحق ب: قواعد التصميم التدويري للتغليف

يجب أن يشتمل الصك على قواعد التصميم الخاصة بالتدوير

يعد التخلص من أنواع العبوات البلاستيكية التي يتم تحديدها عمومًا على أنها إشكالية أمرًا ضروريًا (انظر [الملحق أ](#))، لكن التخلص منها وحدها لا يكفي لوضع حد للتلوث البلاستيكي، ويجب أن تحدد المعاهدة أيضًا هدفًا زمنيًا محددًا لضمان أن جميع العبوات والمغلفات البلاستيكية المطروحة في السوق مصممة للاقتصاد الدائري. يتضمن هذا:

- جعل العبوات القابلة لإعادة الاستخدام أولوية من خلال تحديد أهداف إعادة الاستخدام لفئات التغليف المختلفة بناءً على المعايير والتعاريف والقياسات المشتركة لتمكين وتحفيز توسيع نطاق حلول إعادة الاستخدام وإعادة التعبئة.
- عندما لا يكون من الممكن التخلص من التعبئة والتغليف، يجب أن تكون أي عبوة قابلة لإعادة التدوير أو - عند الاقتضاء - قابلة للتحلل، من الناحية العملية وعلى نطاق واسع (انظر أدناه).
- متطلبات التصميم والكشف عن المعلومات المتعلقة بالتركيب الكيميائي لها أهمية كبرى لضمان سلامة تصنيع العبوات البلاستيكية واستخدامها وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها.

يجب أن تتجاوز قابلية إعادة التدوير مجرد "القابلية لإعادة التدوير تقنيًا"

من بين جميع مصطلحات التغليف التدويري، ربما يكون مصطلح القابلية لإعادة التدوير هو المصطلح الأكثر غموضًا.

تتمثل الخطوة الأولى في التأكد من أن العبوات البلاستيكية "مصممة لإعادة التدوير" أو "قابلة لإعادة التدوير تقنيًا"، وتوجد بالفعل العديد من الإرشادات لهذا الغرض، وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات، إلا أنها متسقة بشكل كبير في جميع أنحاء العالم.

تتضمن بعض الأمثلة على هذه الإرشادات ما يلي: [قواعد التصميم الذهبية لمنتدى السلع الاستهلاكية ودليل التصميم لجمعية إعادة تدوير البلاستيك](#)، جمعية إعادة تدوير الموارد الوطنية في الصين: "إرشادات عامة لتقييم المنتجات البلاستيكية"، [إرشادات التصميم في ميثاق البلاستيك الهندي والحكومة الأسترالية: الخطة الوطنية للبلاستيك](#) وإرشادات بشأن التصميم من أجل إعادة تدوير البلاستيك في [أوروبا](#).

يعد هذا المستوى العالي من الموائمة بشأن ما تعنيه "القابلية لإعادة التدوير تقنيًا" نقطة انطلاق مهمة، ولكنها ليست كافية في حد ذاتها، يحتاج أيضًا إلى إثبات أنه من الناحية العملية وعلى نطاق واسع يمكن إعادة تدوير نوع التعبئة أو شكلها.

'على نطاق واسع' يعني أن الإثبات يجب أن يكون أكثر من مجرد اختبار حدث في المعمل بل بشكل تجريبي أو في منطقة صغيرة، وهذا يعني أن إعادة تدوير نوع معين من التعبئة والتغليف يحتاج إلى إثبات أنه يعمل عمليًا في مناطق متعددة، ليمثل بشكل جمعي مناطق جغرافية كبيرة ومتنوعة السكان، حتى يمكن تكرار هذه الممارسة.

'من الناحية العملية' تعني أنه داخل كل منطقة من هذه المناطق، ثبت أن نظام الجمع والفرز وإعادة التدوير (من المستهلك إلى المواد المعاد تدويرها) يحقق إعادة تدوير حصة كبيرة من جميع العبوات المطروحة في السوق من هذا النوع.

هذا النهج "من الناحية العملية وعلى نطاق واسع" مستخدم بالفعل من قبل أكثر من 130 شركة كبيرة²³ في الالتزام العالمي لتقييم قابلية إعادة التدوير لمحفظات العبوات البلاستيكية الخاصة بهم، وفي الالتزام العالمي، وفي الإطار الزمني حتى عام 2025، الاختبار والعتبة لتقييم ما إذا كان تصميم العبوة قابلاً لإعادة التدوير "من الناحية العملية وعلى نطاق واسع" هما: هل تحقق هذه العبوة معدل إعادة تدوير بعد المستهلك بنسبة 30٪ في مناطق متعددة تمثل مجتمعة ما لا يقل عن 400 مليون نسمة؟

يتضمن مقترح الاتحاد الأوروبي بشأن لائحة نفايات التعبئة والتغليف (PPWR) أيضاً الإقرار بالحاجة إلى تجاوز مجرد التصميم من أجل إعادة التدوير، فهو يهدف أن تكون جميع مواد التعبئة والتغليف قابلة لإعادة التدوير "على نطاق واسع" بحلول عام 2035، مما يعني أنه يتم جمع العبوات وفرزها وإعادة تدويرها من خلال البنية التحتية التي تغطي 75٪ على الأقل من سكان الاتحاد.²⁴

يجب أن تحدد المعاهدة هدفاً زمنياً محدداً لجميع مواد التعبئة والتغليف لتكون قابلة لإعادة التدوير أو قابلة للتحلل من الناحية العملية وعلى نطاق واسع، وتعد معايير التصميم لضمان القابلية لإعادة التدوير نقطة انطلاق مهمة، ولكن المعاهدة تحتاج إلى أن تقوم بأكثر من ذلك لتحقيق فهم متسق "للقابلية لإعادة التدوير"، وتعزيز مبدأ "من الناحية العملية وعلى نطاق واسع".

لا تعتبر العبوات البلاستيكية القابلة للتحلل حلاً شاملاً

لا ينبغي اللجوء على إلى العبوات القابلة للتحلل بدلاً من حلول التخلص من العبوات البلاستيكية أو حلول إعادة استخدام على نطاق واسع، حيث تعتمد العبوات القابلة للتحلل على مدخلات مواد بكر بنسبة 100٪. ويجب اعتبارها "للاستخدام الواحد" بنفس الطريقة التي يتم بها استخدام البلاستيك أو الورق التقليدي.

إن استبدال المواد البلاستيكية التقليدية بالبلاستيك القابل للتحلل قد لا يكون بالضرورة مفيداً من وجهة النظر البيئية، باستثناء بعض الاستخدامات المعينة التي تم تحديدها حتى الآن، وتشمل هذه الاستخدامات العناصر التي تسهل جمع المواد العضوية، والعناصر التي كثيراً ما تلوث مجاري النفايات العضوية (مثل أكياس الشاي، وملصقات الفاكهة) وتغليف المواد الغذائية التي يحتمل أن تظل شديدة الاتساخ بالطعام (مثل أكياس الصلصة).²⁵

²⁴ [European Commission: Proposal for a Regulation on packaging and packaging waste](#)

²⁵ [Ellen MacArthur Foundation: Substitution to compostable flexibles: Design and circulation](#)

الملحق ج: المسؤولية الممتدة للمنتج

تعد الإلزام بالمسؤولية الممتدة للمنتج جزءاً ضرورياً من الحل لإدارة نفايات التغليف وتقليل التلوث البلاستيكي

تعد مخططات المسؤولية الممتدة للمنتج الإلزامية والقائمة على الرسوم هي الطريقة الوحيدة المؤكدة لتأمين التمويل المطلوب والمستمر والكافي لتغطية التكلفة الصافية لجمع وفرز وإعادة تدوير العبوات، وهي بهذا تمثل جزءاً ضرورياً من الحل لإدارة نفايات التغليف وتقليل التلوث البلاستيكي.²⁶

عادةً ما لا يحقق جمع نفايات التعبئة والتغليف وفرزها وإعادة تدويرها أي ربح كما يتطلب تمويلًا إضافيًا للتشغيل، ومن خلال تشريعات مسؤولية المنتج الممتدة، يُطلب من جميع الجهات الفاعلة في الصناعة التي توفر العبوات والتغليف في السوق توفير تمويل مخصص لجمع ومعالجة عبواتهم ومغلفاتهم بعد استخدامها، ومن غير المرجح أن تفي البدائل - التي تعتمد على التمويل من الميزات العامة أو من المساهمات الطوعية وحدها - بالحد المطلوب ولا تكفي لضمان تحول طويل الأمد إلى اقتصاد دائري في قطاع التعبئة والتغليف.

في العديد من المناطق الجغرافية، يعتمد جمع مواد التغليف والنفايات البلدية الأخرى على الأشخاص الذين يعملون في ظروف محفوفة بالمخاطر دون حماية اجتماعية وعملية أساسية، ويمكن أن توفر تشريعات المسؤولية الممتدة للمنتج التي تشمل الناحية الاجتماعية فرصاً للقطاع غير الرسمي، في حين أن الخطط سيئة التصميم يمكن أن تشكل تهديدات لسبل عيش مجتمع جامعي النفايات، على سبيل المثال عن طريق الحد من وصولهم إلى أماكن النفايات ذات القيمة الاقتصادية.²⁷

هناك دعم قوي ومتزايد لجعل المسؤولية الممتدة للمنتج إلزامية

يوجد الآن اعتراف واسع من قبل العديد من مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة بأن المسؤولية الممتدة للمنتج هي جزء ضروري من الحل بالنسبة للتلوث الناتج عن نفايات التعبئة والتغليف، ففي عام 2021 أيدت **أكثر من 100 شركة رائدة** من جميع أنحاء سلسلة قيمة التعبئة والتغليف، المسؤولية الممتدة للمنتج علناً كجزء ضروري من الحل لإدارة نفايات التعبئة والتغليف، مع إدراك أنه بدون سياسات مسؤولية المنتج الممتدة، "من غير المرجح أن يتم توسيع نطاق جمع وإعادة تدوير العبوات بشكل مفيد وستستمر عشرات الملايين من الأطنان من العبوات في البيئة كل عام في نهاية المطاف"، كما تم الاعتراف بدور المسؤولية الممتدة للمنتج الحاسم في تحسين إدارة النفايات من قبل العديد من المنظمات البيئية غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى.

بناءً على أكثر من 30 عامًا من الخبرة، تم الآن تنفيذ مخططات المسؤولية الممتدة للمنتج الإلزامية القائمة على الرسوم في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم، وفي السنوات الأخيرة، ظهرت تشريعات في جميع القارات، بما في ذلك بلدان في أمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا وأفريقيا، وفي دول مثل المملكة المتحدة التي اعتمدت في السابق نهجًا بديلاً، مثل ملاحظات استرداد العبوة، نتج الآن نحو تنفيذ المسؤولية الممتدة للمنتج القائمة على الرسوم بشكل إلزامي، وقامت بلدان أخرى بتحسين وتوسيع خططها القائمة بالفعل بشكل تدريجي.

معايير تحديد ما يشكل مخطط فعالاً للمسؤولية الممتدة للمنتج

لمعالجة أوجه القصور الهامة واستخلاص الدروس من تنفيذ مخططات المسؤولية الممتدة للمنتج حتى الآن، سلطت العديد من التقارير والمنشورات من قبل مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة الضوء على الاعتبارات الرئيسية لما يبدو عليه مخطط المسؤولية الممتدة للمنتج الفعال والشامل.

²⁶ EPR schemes can be applied to product categories other than packaging. This document focuses on EPR for packaging only.

²⁷ WIEGO (2022): [Extended Producer Responsibility and Waste Pickers](#); Global Alliance of Waste Pickers: [Position on EPR](#) (2021)

بعد مراجعة شاملة لهذه المنشورات الموجودة بالفعل، حددنا العناصر الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تصميم مخططات فعالة للمسؤولية الممتدة للمنتج:

1. نطاق أنواع ومواد التغليف المشمولة: من المهم تعريف ما يعتبر تعبئة وتغليفًا بشكل واضح، والتأكد من أن نطاق التغليف المشمول في المخططات شامل من حيث أنواع التغليف وكذلك مواد التغليف.
2. نطاق الأنشطة والأهداف الدقيقة والظموحة والمحددة زمنيًا: من الأهمية بمكان ضمان أن يكون واضحًا بالنسبة لجميع أصحاب المصلحة ما هي الأنشطة التي يجب جمع التمويل واستخدامه من أجلها، وما هي النتائج التي يجب تحقيقها ومتى يجب تحقيقها، ويجب تحديد الأهداف بطريقة متسقة في جميع الدول، في حين أن الجداول الزمنية لتحقيقها قد تختلف ويتم تحديدها بدءًا من خط الأساس لكل دولة على حدة.
3. أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة: لضمان التنفيذ الناجح، يحتاج أي مخطط للمسؤولية الممتدة للمنتج إلى تحديد واضح لمن يتحمل كل جزء من المسؤوليات المالية والتشغيلية لتحقيق الأهداف والغايات، ومن المهم أيضًا التشاور وإشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك القطاع غير الرسمي، في كل من مرحلة التصميم ومرحلة تنفيذ مخطط المسؤولية الممتدة للمنتج.
4. آليات لضمان الإبلاغ والرقابة والإنفاذ بشكل قوي يتسم بالشفافية: الإخفاق في توفير إنفاذ متسق يقوض أداء مخططات المسؤولية الممتدة للمنتج ويخلق مزايا غير مستحقة لأولئك الذين لا يفون بالتزاماتهم، وهناك حاجة إلى البيانات والرقابة المستمرة لتقييم الأداء وتحديد التعديلات التي يجب القيام بها.
5. إجراءات منع النفايات/التصميم الدائري: أدخلت العديد من البلدان، أو بدأت تتطلع إلى إدخال، تغييرات على مخططات المسؤولية الممتدة للمنتج الخاصة بها لزيادة تعزيز الحوافز بالنسبة للحلول الأولية، وتشمل هذه إدخال تعديل بيئي على الرسوم وعلى أهداف التغليف القابل لإعادة الاستخدام.

مع الأخذ في الاعتبار العناصر المذكورة أعلاه، يجب أن يوفر الصك الدولي الملزم قانونًا دعمًا عالميًا لدول لتطوير وإنفاذ تشريعات فعالة للمسؤولية الممتدة للمنتج، مع الاعتراف بالحاجة إلى التكيف مع السياق المحلي، ويجب أن يحدد الصك الأحكام الأساسية والمبادئ الهامة لإنشاء مخططات شاملة اجتماعيًا ومنسقة وتتسم بالشفافية للمسؤولية الممتدة للمنتج.

تسلط المنشورات المختارة من مختلف أصحاب المصلحة الضوء على مستوى عريض من الموامة بشأن المسؤولية الممتدة للمنتج كآلية شديدة الأهمية:

- ورقة بيان وموقف مؤسسة إيلين ماك آرثر: توحد أكثر من 150 شركة رائدة ومنظمات أخرى من جميع أنحاء سلسلة قيمة التعبئة والتغليف وراء الرسالة التي مفادها أن المسؤولية الممتدة للمنتج هي جزء ضروري من الحل للتلوث الناتج عن نفايات التعبئة والتغليف.
- المبادئ الأساسية للصندوق العالمي للطبيعة: تحدد كيف يبدو مخطط المسؤولية الممتدة للمنتج الفعال بالنسبة للتعبئة والتغليف، فقد طور الصندوق العالمي للطبيعة هذه المجموعة المكونة من 15 مبدأ أساسيًا لتصميم وتنفيذ أطر عمل المسؤولية الممتدة للمنتج تتميز بالفاعلية بما في ذلك الاعتبارات العامة والتمويل والرقابة والنطاق والشمولية.
- جمع كل من [التحالف العالمي لجمع النفايات](#) و [WIEGO](#) أفضل الممارسات والمبادئ الأساسية حول الشمولية، مع دراسة كيف تقدم المسؤولية الممتدة للمنتج فرصًا فريدة وأيضًا تمثل تهديدًا لمجتمع القطاع غير الرسمي، حيث وجدوا أن نجاح نظام المسؤولية الممتدة للمنتج يعتمد على آلية جمع فعالة، وأن ملتقطي النفايات هم المفتاح لتحقيق أهداف استعادة المواد.²⁸
- وثيقة منتدى السلع الاستهلاكية (CGF): تسلط الضوء على التصميم الأمثل لبرامج المسؤولية الممتدة للمنتج لتحسين أداء إدارة النفايات ونظم إعادة التدوير، وتتمثل مبادئها الرئيسية لتحقيق أفضل مسؤولية ممتدة للمنتج هي: نتائج بيئية قوية؛ وكفاءة وفعالية من حيث التكلفة والشفافية والخضوع للمساءلة؛ والمسؤولية المالية المشتركة؛ والملائمة للمستهلكين؛ والاستدامة المالية طويلة الأجل؛ وقدرة المنتجين على تأمين المواد لإعادة التدوير في حلقة مغلقة؛ والشمولية والعدالة الاجتماعية لا سيما في الأسواق الانتقالية التي يشارك فيها القطاع غير الرسمي.
- صندوق أدوات المسؤولية الممتدة للمنتج من تحالف منع النفايات: مجموعة أدوات المسؤولية الممتدة للمنتج التي طورها تحالف منع النفايات هي عبارة عن مجموعة من المعارف ذات الصلة بموضوع المسؤولية الممتدة للمنتج للتعبئة والتغليف دوليًا، حيث تقدم أمثلة ملموسة ودراسات حالة حول تنفيذ مخططات المسؤولية الممتدة للمنتج، وتهدف هذه الأدوات إلى

²⁸ WIEGO (2022): [Extended Producer Responsibility and Waste Pickers](#)

تعزيز تطوير نظم المسؤولية الممتدة للمنتج في جميع أنحاء العالم ويمكن استخدامها كنقطة انطلاق لتبادل المعرفة بموجب المعاهدة.

يجب أن تدعم المعاهدة إدخال مخططات إلزامية للمسؤولية الممتدة للمنتج وتضمن فعالية التشريعات المنظمة لهذه المسؤولية.

بمرور الوقت، يجب أن تصبح المسؤولية الممتدة للمنتج إلزامية في كل البلاد على مستوى العالم لتقليل كمية نفايات التغليف التي تتم إدارتها بشكل سيء، وتعزيز حلول الاقتصاد الدائري في قطاع التعبئة والتغليف.

يجب أن توفر معاهدة البلاستيك العالمية المبادئ والمعايير الرئيسية لمخططات المسؤولية الممتدة للمنتج بالنسبة للتعبئة والتغليف من حيث: نطاق المواد التي تعطيها المعاهدة، ونطاق الأنشطة والأهداف المراد تحقيقها، وأدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة المعنيين، وآليات الإبلاغ والرقابة والإنفاذ.

بالإضافة إلى ذلك، تمثل المعاهدة فرصة فريدة لتوفير الدعم اللازم لإنشاء الإطار التشريعي وكذلك تمكين تنفيذه فيما بعد، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مركز عالمي للمسؤولية الممتدة للمنتج لمساعدة الحكومات على تطوير وتنفيذ تشريعات فعالة، وتسهيل تبادل المعرفة عبر البلدان على النحو المعترف به من قبل العديد من منظمات مسؤولية المنتجين ومنظمات المسؤولية الممتدة للمنتج.²⁹

إن فرض المسؤولية الممتدة للمنتج على المستوى العالمي، وتوفير المبادئ والمعايير الرئيسية وأيضًا توفير منصة لمشاركة المعرفة لإدخال المسؤولية الممتدة للمنتج حيز التنفيذ، من شأنه أيضًا تمكين جمع البيانات العالمية وتشجيع الشفافية بشكل أفضل لدعم عمليات صنع القرار، وضمان التنسيق عبر البلدان - وهو أمر بالغ الأهمية لإدارة تعبئة وتغليف المنتجات المتداولة عالميًا، ولتحفيز الحلول الأولية/الوسطية وتحقيق تصميم أفضل للعبوات والتغليف.

مواصلة مخططات المسؤولية الممتدة للمنتج عالميًا سيفيد أيضًا الأعمال التجارية، بما في ذلك الشركات متعددة الجنسيات التي تتعامل مع عدد كبير من التشريعات الوطنية المختلفة للمسؤولية الممتدة للمنتج، وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها بعض التعاملات التجارية الدولية، ولكن ليس لديها الموارد والقدرة على الامتثال للمشهد التشريعي المعقد حاليًا.

²⁹ CITEO [Integrate EPR within the international Plastics treaty](#) - pre INC-1 submission